

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 66

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لحظة يا اخ ماجد سم سم استعن بالله عليكم. هذا هو يوم الاربعاء - 00:00:00

العاشر من شهر رجب من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام والحمد لله وصلى الله على رسول الله شهر رجب نسيت الدرس الماضي ان اقول - 00:00:29

نسميه العرب رجب الفرد ورجب الاصم سموه الفرد لان الاشهر الحرم اربعة رجب ذو القعدة ذو الحجة والمحرم يقولون ثلاثة سرد اللي هي القاعدة والحج والمحرم. وواحد فرد اللي هو شهر رجب - 00:00:50

ويسمى شهر رجب الاصم لان العرب كانت لا تمشي في الاسواق باسلحتها السيوف والرماح وما يتبعوها كان صوت الحديد خطاهم وهرولتهم وعلى دوابهم واضحة واذا جاءك شهر رجب بتعظيمهم لحرمة - 00:01:21

تبقى اسلحتهم في بيوتهم يمر المهر في السكك والطرقات ولا يشعر به احد كما هي العادة يغير الشهر يقول لي الشيخ ابن جبير رحمه الله تعالى مرة كنت خارجا صلاة العصر - 00:01:44

واذا بسائق الامير بندر عبد العزيز رحمه الله تعالى وقال أمير الشيخ عبد الله يطلبك او كذا انا عن القضية باختصار يقول خلص يقول فذهبت معه فقال ابي بندر رحمه الله - 00:02:06

وجدت كتابا يا شيخ عبد الله في المسجد من المصاحف واعجبني انه يحذر البدع لكني اريد ان اطمئن هل يعني يصلح ان يطبع قال فاعطاني الكتاب فاذا وكتاب تبين العجب - 00:02:27

ورد في شهر رجب رحمة الله تعالى وقد طبع محقق وهناك فائدة للحاضرين والمستمعين من بلغ من احسن من تكلم عن رجب ابن رجب في كتاب لطائف المعاش من احسن من تكلم عن رجب من - 00:02:43

وقد ذكر ابن رجب في ان الشام يخصون رجب اخراج الزكاة وذكر اشياء قال ولا تصح وذكر حوادث تاريخية قديمة وقعت في رجب قال كل هذه من اخباريات التي ليس لها زمام ولا خطام او كما قال - 00:03:07

نعم يا دكتور ماجد وفيه المجلس السادس والستون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله مسألة وفاتته ركعتان بعد الظهر وصلاهما بعد العصر واثبتهما - 00:03:31

كان يداوم عليهما كما ثبت ذلك في الصحيح وذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم على اصح الوجهين عند اصحابنا يعني اذا تعود الانسان على او اعتاد ان يصلي بعد الظهر مثلا - 00:03:59

اربع ركعات او يصلي ركعتين او يصلي الضحى ثم قام مرة الامام عفوا يصلي قبل الظهر وبعدها مرة بعد صلاة العصر نعم الناس قد صلوا العصر هو لم يصلي الظهر - 00:04:24

وبعضهم يقول اذا كان محافظا عليها يقضيها يصليها يؤذن الظهر ثم يصلي اربع ركعات. ثم يصلي الظهر فرض يومه. ثم يأتي بالبعدية ثم يؤذن العصر ويقيم ويصلي منهم من قال هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:53

ومنهم من قال هو عام لمن كان مداوما عليه ولعل هذا القول والعلم عند الله هو الاقرب ان من كان مداويا واما التخصيص فيحتاج الى دليل نعم يا شيخ ماجد - 00:05:14

احسن الله اليك وقيل بل لغيره اذا اتفق له ذلك ان يداوم لله عليهما والله تعالى اعلم قال رحمه الله مسألة وكانت صلاته النافلة قاعدا

كصلاته قائما ان لم يكن له عذر - [00:05:32](#)

بخلاف غيره فانه على النصف من ذلك واستدلوا على ذلك بما رواه مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:56](#)

صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة فاتيته فوجدته يصلي جالسا ووضعت يدي على رأسه وقال ما لك يا عبد الله بن عمرو؟ فقلت حدثت يا رسول الله ان عبد الله بن عمرو ولا ابن عمر - [00:06:13](#)

من عمر احسن الله اليك. هنا في حرف الواو النسخ عبد الله بن مسعود معنا موجودة في اللي يتابع معنا في النسخ الشيخ راشد ايضا الدكتور عبد الرحمن المزروع. شيخ راشد - [00:06:34](#)

شيخ راشد معنا موجود شيخ راشد والله غريبة مكتوم عندهم كلهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الشيخ عبد الله. شيخ عبد الله عندي نفس الشيخ ماجد عن عبد الله بن عمرو - [00:06:58](#)

الشيخ راشد معنا موجود لكن اللاقط مقفل فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو؟ فقلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا - [00:07:32](#)

وقال اجل ولكن لست كاحد منكم قال في التخریج احسن الله اليك ذكر هنا قال رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب وجواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا - [00:08:00](#)

عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص الحمد لله يقول بعض اهل العلم اذا صلى القاعدة اذا صلى النافلة قاعدا لغير عذر جاهزة وله نصف الاجر اما اذا صلى النافلة قاعدا لعذر - [00:08:17](#)

في عذر ويرجى ان يكون له الاجر لانه كان في نيته بل يعني يتألم انه يصلي قاعد وهذا يشمل حديث اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل ماذا؟ صحيحا - [00:08:35](#)

صلاة الانسان النافلة جالسا لعذر قال يرجى ان يكون له اجر من صلى قائم اذا كان من عادته دائما ان يصلي النافلة قائم اما اذا كان ليس من عادته او كان من باب اولى جالس تدعي له عذر فله نصف صلاة - [00:08:56](#)

احدهم سؤالا وهو لو صلى مضطجعا نافلة مع قدرته على القيام لكنه صلى لكن الاشكال فيما لو صلى السليم مضطجعا اذكر اني قرأت او سمعت كلاما ان هذا العمل لم يؤثر عن السلف عليهم رحمة الله - [00:09:21](#)

يصلون مضطجعين بغير عذر او لغير مرض اما فلوس غير المريض سليم في مألوف او معروف السلام عليكم قال رحمه الله مسألة وكان يجب على المصلي اذا دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبه - [00:09:56](#)

في حديث ابي سعيد ابن المعلى في صحيح البخاري وليس هذا لاحد سواه اللهم الا ما الاوزاعي عن شيخه مكحول انه كان يوجب اجابة الوالدة في الصلاة في حديث جريج الراهن - [00:10:24](#)

قالوا لا يرد على احد في صلاة النافلة الا على الوالد نعم يا شيخ يعني يرد في اثناء الصلاة او صلاته لا قال يرد تنادي امه نقول نعم لكن يقول بعض العلم جاء الحديث اذا ناب الرجل - [00:10:44](#)

شيء في صلاة الفجر والتسبيح اي التسبيح. وامرها التصفيق سبحان الله لكن احيانا ما ما يفهم مرادنا هذا نعم شيء لعله يأتي به تفضل شيخ في حديث جريج الراهب انه دعت امه وهو قائم يصلي - [00:11:07](#)

فقال اللهم امي وصلاتي ثم مضى في صلاته ولما كانت المرة الثانية فعل مثل ذلك ثم الثالثة فدعت عليه استجاب الله منها فيه وكان من قصته ما ذكر في صحيح البخاري وغيره - [00:11:29](#)

قد حكي مقررنا ولم ينكر والجمهور قصده ان شرع من قبلنا شرع لنا اذا اقره النبي عليه السلام حكاه ولم ولم يخطئ جريجا ولم يخطئ هذا الحد هذا العمل يكون شرعا لنا باقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

اخر كما ذكرت قبل قليل ان شرعنا جاء بالرد بالتسبيح للرجل والتصفيق للمرأة وهذا الحديث الحقيقة اللي هو اذا ناب الرجل شيء في التسبيح يعني بعض الناس سبحان الله العظيم - [00:12:17](#)

إذا رن جوالك كان ينتظر مكالمة مهمة ثم رن الجوال ينقر صلاته نقرأ حتى يرد. لكن لو قال سبحان الله وعنده أحد وأشهر الجوال لزال الأمر نعم يا شيخ والجمهور على أن ذلك لا يجب بل لا يصلح في الصلاة شيء من كلام الناس - [00:12:44](#)

في الحديث الصحيح اللهم إلا ما جوزه الإمام أحمد من مخاطبة الإمام بما ترك من آخر الصلاة لحديث ذي اليمين واللّه أعلم بل يقول بعضهم لعل من أعظم أنواع اللبس على الإمام - [00:13:08](#)

إذا قام بعد السجدة الأولى في الركعة الثانية يصعب أن الإمام يهتدي لهذا الأمر قالوا سبحان الله إذا سجد السجدة الأولى في الركعة الأولى ثم قام من قال سبحان الله سيظن أنها ماذا؟ التشهد - [00:13:32](#)

أجلس فإذا أطل قالوا سبحان الله فسيقوم يقول في مثل حالة هذي يقول باقي سجدة هذه لا تقطع أو لا تؤثر في صلاتي لمصلحة الصلاة انتقل بعضهم عند حديث اقتلوا - [00:13:51](#)

الأسودين في الصلاة الحية وماذا والعقل قال قتل أسودين يحتاج إلى حركة تأتي عقرب يراها أحد المصلين يذهب ويقتلها ثم يعود كما كان في صلاته من أعجب ما قرأت في العقارب عند المصلين - [00:14:11](#)

رجل اسمه محمد ابن منذر الشاعر وأظن مرت عين الفائدة هذي ذكر الذهبي في الميزان أنه كان يصب مداد الحبر في أماكن الوضوء قبل الفجر. فيأتون المسلمين والماء فيه حبر - [00:14:36](#)

وكان يرسل حيات والعقارب على المصلين. في الفجر الشيخ أه عبد الله بن مسعود أه نعم جهز بعد الدرس ترجمة محمد ابن منذر الشاعر في ميزان الاعتدال للذهب ليس عندي ميزان الاعتدال - [00:14:56](#)

الشيخ راشد موجود معنا أخ راشد موجود لكن اللاقط يبدو أنه ما يعمل عنده السعدي موجود لم يدخل أحسن لي موجود طارق أيضا لم يدخل. في شيخ رياض شيخ رياض - [00:15:20](#)

نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. شوف شوف كلام الذهبي في ترجمة محمد ابن منذر الشاعر رعاك الله بأذن الله نعم يا شيخ ماجد أكمل راعيكم أحسن الله اليك - [00:15:43](#)

قال رحمه الله مسألة وكان لا يصلي على من مات وعليه دين لا وفاء له أخرجه البخاري في صحيحه ثلاثا عن سلمة بن الأكوع لكن اختلف أصحابنا هل كان يحرم عليه أو يكره - [00:16:00](#)

على وجهين ثم نسخ ذلك بقوله من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديناً أو ضياعاً فاليه كان يقضيه عنه وجوبا وقيل تكرما وهذا كما قال الله رؤوف رحيم الميت ما تركه - [00:16:20](#)

وما تحمل في ذمتي يقضي وهنا نستفيد فضل قضاء الدين عن الميت إذا كان غير مماطل أو كان فقيرا الورثة عاجزون وقضاء الدين فيه من فضل عظيم من فرج كربة مسلم فإذا كان حيا - [00:16:42](#)

نعم يا شيخ ومن ذلك أنه كان إذا دعا لاهل القبور يملؤها الله عليهم نورا ببركة دعائه صلوات الله وسلامه عليه ما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها - [00:17:09](#)

ومن ذلك أنه مر بقبرين فقال أنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم أخذ جريدة رطبة فشققها نصفين ووضع على كل قبر شقة ثم قال لعل الله يخفف عنهما ما لم ييبسا - [00:17:30](#)

أخرجه عن ابن عباس وهذا خاص لعلمه بما أوحاه الله له أنه عذبان أما ما ذكره بعض المتأخرين قال يسن زراعة المقابر للتخفيف عن الموتى محتج بهذا الحديث. هذا الكلام في غير محله - [00:17:50](#)

واستدلال في غير موضعه ولو كان خيرا سبقونا إليه نعم يا دكتور السلام عليكم شيخنا عليكم السلام ورحمة الله في المسألة التي قبلها آآ لدي في النسخة قال في الحاشية - [00:18:09](#)

أه عن قوله وكان صلى الله عليه وسلم إذا دعا لاهل القبور يملأهم الله عليهم نورا ببركة دعائه صلوات الله وسلامه عليه كما ثبتت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها - [00:18:29](#)

قال المحشي هذا سبق قلم من الحافظ ابن كثير رحمه الله فالحديث من رواية أبي هريرة ما سبق منع الصحابة من الصحابي اللي

في قبل كثير ابن كثير ذكره قال في صحيح مسلم عن عائشة - [00:18:43](#)
والمحشي قال ان الحديث من رواية ابي هريرة احسنت احسنت اه شيخنا نفس الكلام يعني حشيت اه هذه تحقيق جوابرة والزهيري
سمير اي نعم اي يقول حديث عائشة في صحيح مسلم الدعاء لاهل القبور فقط. اما الحديث الذي ذكره المصنف فهو لابي هريرة -
[00:19:04](#)

جزاك الله خير وجزاك الله خير يشهد الله. نعم. طيب. تنبيه طيب ايضا في خلل في قوله آآ فيه كما ثبت في صحيح مسلم قال
آآ المحشي رواه مسلم واحمد والطيالسي - [00:19:31](#)

من حديث ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة بلفظ ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهل ظلمة على اهلها وان الله ينورها عليهم
بصلاته. قال وقد انتقدت هذه الزيادة على الامام مسلم في اخراجها. فقال الحافظ في الفتح - [00:19:49](#)

انها مدرجة من قول ثابت مرسلًا وكذلك قال البيهقي نقله الحافظ عنه ولذلك لم يخرجها البخاري مع اخراجها للحديث بدونها
دارقطني في العلل بعد ذكر الخلاف على حماد بن زيد وهذا اشبه بالصواب - [00:20:08](#)

يعني قولهم بالارسال من حققها التي معي اه سيد سيد رجب واشرف على التحقيق مصطفى ابن العدوي هذا نقل جميل نقل دقيق
يعني الدار قطني امام العلل يرى انها مدرجة - [00:20:26](#)

من كلام ثابت البوناني رحمه الله تعالى والتعليم والتأكيد على هذا ان البخاري اخرج الحديث بدونها وعلى كل حال مثل هذه الزيادات
نختلف فيها انظار اهل العلم وكما يقال اه - [00:20:51](#)

احيانا يحتوي الامر هذا وهذا وقد انعم الله علي بكتاب سميتها الزيادات الضعيفة في المتون الصحيحة وبعض او كثير الزيادات يرى
او الخلاف فيها قوي اذكر حديث الهرة لا تقطع الصلاة - [00:21:17](#)

بانها من متاع البيت الشيخ الالباني رحمه الله تراه موقوفًا او عن سعيد. موقوف على ابي هريرة والشيخ ابن باز يراه مرفوعًا يقول
سعيد الله مرة موقوفًا ومرة مرفوعة ولكل وجه - [00:21:39](#)

على كل حال هذا النقد يا صدفه النقل الطيب ورحم الله اهل العلم وفي مثل هذه مثل هذه الامور ارى بعض المعاصرين يعني حقيقة
يجددون النكير على من يعني زيادة مختلف فيها - [00:21:58](#)

يرى انها ثابتة هذا يرى انها ضعيفة والامر الحمد لله واسع. لكن لا شك ان اهل الصنعة هم المقدمون فاذا قال المحدثون هذه زيادة
ضعيفة يقول فقهاؤنا مؤخر وقول محدثين مقدم - [00:22:16](#)

اما اذا كان الخلاف بين المحدثين كبار يحترم كل وجهة نظر وتروى كما قيل نعم يا دكتور ماجد باقي الموقف بعيد يا دكتور ماجد
نقف هنا احسن الله اليك موقف مناسب - [00:22:33](#)

في فائدة الشيخ خالد المسعود سبق ان كلفته ببحث الشيخ خالد معنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. استعن بالله
يعني الله يحسن اليك آآ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:49](#)

ذكر عن الشيخ جمال الدين القاسمي عليه رحمة الله انه مر بشباب هنا ويضيعون اوقاتهم بالحرام. فقال ليت ان الوقت يباع ويشترى
لاشتريت منهم اوقاتهم تحسروا على ذهاب وقت بعضهم - [00:23:11](#)

دون ان يستفيد منه. وتمنيا لكثرة اشغاله. فيما لو كان الوقت يباع ويشترى لاشترى من هؤلاء وقتهم ما شاء الله اي كتاب معك والله
انا بحثتها بحثتها عن جوزي رحمه الله وما لقيتها - [00:23:32](#)

طبيب طيب نزل هذي الموقع ابشر سامية ماجد الشيخ عبد الله بن مسعود اذا عنده فائدة او نختتم يا شيخ شيخ عبد الله نعم من فتح
الباري في الجزء السابع آآ المغازي - [00:23:54](#)

اه بعض الفوائد من اه اه من غزوة احد يقول اه الحافظ ابن حجر رحمه الله قال العلماء وكان في قصة احد اه وما اصيب به
المسلمون فيها من الفوائد والحكم الربانية اشياء عظيمة - [00:24:13](#)

منها تعريف المسلمين سوء بسوء عاقبة المعصية وشؤم ارتكاب النهي فيما وقع من ترك الرماة موقفهم الذي امرهم الرسول صلى الله

عليه وسلم الا يبرحوا منه ومنها ان عادة الرسل ان تبثلى وتكون لهم العاقبة كما تقدم في قصة هرقل مع ابي سفيان - [00:24:31](#) والحكمة في والحكمة في ذلك انهم لو انتصروا دائما دخل في المؤمنين من ليس منهم ولم يتميز الصادق من غيره ولو انكسروا دائما لم يحصل المقصود من البعثة فاقتضت الحكمة الجمع بين الامرين لتمييز الصادق من الكاذب - [00:24:51](#) وذلك ان نفاق المنافقين كان مخفيا عن المسلمين فلما جرت هذه القصة واظهر اهل النفاق ما اظهروه من الفعل والقول عاد التلويع تصريحاً وعرف المسلمون ان لهم عدو في دورهم. فاستعدوا فاستعدوا لهم وتحرزوا منهم - [00:25:09](#) ومنها ان في تأخير النصر في بعض المواطن عظما للنفس وكسرا لشماختها فلما ابتلي المؤمنون صبروا وجزع المنافقون ومنها ان الله هياً لعباده المؤمنين منازل في دار كرامته لا تبلغها اعمالهم. فقيض لهم اسباب الابتلاء والمحن - [00:25:28](#) اليها ومنها ان الشهادة من اعلى مراتب الاولياء فساقها اليهم ومنها انه اراد اهلاك اعدائه فقيض لهم الاسباب التي يستوجبون بها ذلك من كفرهم وبغيهم وطغيانهم في اذى اوليائه تمحص بذلك ذنوب المؤمنين ومحقق بذلك الكافرين انتهى - [00:25:49](#) ما شاء الله اثابك الله يا ابو عبد الرحمن بعض الشيخ رياض نعم سلام عليكم شيخ. نعم. جت ترجمة اي نعم الذهبي رحمه الله بترجمة محمد بن نادر الشاعر قال يحيى ابن معين لا يروى عنه - [00:26:09](#) من فيه خير لا يروى عنه ما فيه خير وروى عباس عنيقة ابن معين وذكرت له شيخا كان يلزم ابن عيينة يقال له ابن مناذر فقال اعرفه كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس - [00:26:31](#) وكان يصب الممداد بالليل في اماكن الوضوء. حتى يسود وجوههم. انتهى. نعم. نعوذ بالله. نعوذ بالله شكروا لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:26:49](#)